عدد ٤٠٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 - TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٨ محرم ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 6 JUILLET 1929

مفاهمة مع خمسة ...!

من اغرب المسموعات ما ساقصه عليك !

وقبل ان اقص عليك هذا العجب الذي اراه جديرا بالبحث والاهتمام اسالك سؤالا

اما تدري بان كلمة - طبيب - اذا ما سمعت دلت ولا ريب على شفقة مجسمة وعاطفة لا تفهم غير الحرص على راحة بني الانسان ؟

كذلك ندري كلنا ، وكذلك يجب ان تكون نفس الطبيب ، وان هي جاءت بخلاف ذلك فويل لمن اناط بها املا !

واما وقد تفاهمنا واتفقنا على ما تقدم فاعلم ان الليالي الحبالى قد تمخضت ووضعت صورة تناقض وتعاكس ما نحن اتفقنا عليه واليك موجز من المسالة : قالت جريدة تونس الفرانسوية :

« يوم السبت الفارط عقد الاطباء الفرانسيون اجتماعا للخوض في قانون الطرقات الجديد الذي سيقع تطبيقه قريبا والذي حرره في ما يخص مراعاة قواعد الصحة الحكيم (كونساي) فعارض في تطبيقه الحكيم (هودار) قائلا ان امر هذا القانون يفضي ولا شك الى اتلاف ميزة الحارات العربية ، ولكن الحكيم كونساي اجابه بان الاهتمام بحفظ الصحة مقدم على الالتفات الى زخرف البناءات ورونقها ، وبعد تبادل الاراء وافق الاطباء الفرانسيون (الا خمسة منهم) ! على القانون الجديد لاتفاقه مع قواعد حفظ الصحة » الخ

فماذا جرى على هؤلاء الخمسة ، وما الذي غير عاطفة الاطباء فيهم ...؟

الطبيب الطبيب من لا يلتفت الى جنس ولا الى نحلة ، وهو الذي يقصر نظره على الاهتمام بنفوس تتطلب العناية ، وارواح متضائقة تنتظر منه اكثر اهتماما بحالها !

ولكن من كان يحسب ان خمسة من الحكماء ذوي الشفقة على الانسانية - كما يقال - يفضلون المحافظة على اشكال وهيئات الاحياء العربية ليتمتع بمشاهدتها السواحون ، على ان ينال الاهالي ما حواه ذلك القانون الذي وان كنا لم نقف على ما جاء فيه الا اننا على يقين من صلوحيته ما دام قد وقع اتفاق الحكماء باجماع على تطبيقه بالنسبة للحارات الاروبية !

يا خمسة حكماء ، اين ما نعهده في الحكماء من عاطفة التضحية في سبيل حفظ النفوس من الاوصاب؟

هل من خدمة الانسانية ورعاية البشرية ان يتشبث امثالكم بهيئات الجدران واشكال الحيطان بينما اهل البلد بحاجة الى ما ينال سواهم من ضمانات الصحة ووسائل العافية ؟!

انضحى سلامة اجسامنا في سبيل البقاء على الشكل القديم والنمط العتيق لتكون ادارة الآثار راضية عن تقريركم واعمال انكم اطباء قبل كل شيء ؟

اتدرون ان عددا من عصاة الحرب السبعينية قد التجأوا جرحى الى مصحة حكيم ، وقد حاولت السلطة استلامهم وقيب الحكيم بباب مصحته يقول : لا عصاة هنا بل هنا جرحى يجب علي ان اعني بتمريضهم !

قال هكذا لانه صاغ لصوت ضميره ، وشاعر بواجبه وذاكر انه للانسانية نصير ..

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

يا اهل سوسه

قد انتقل الكومبسار م . تيما من العاصمة الى بلدكم وعليه فالعقلاء والاخيار هنا يتاسفون لنقلته ويهنون العقلاء والاخيار هناك لان المذكور سوف يتخذ بسوسه الاجراءات التي اتخذها بيننا كمكافحة الخمر وسواه - كما ان السكيرين والصابرات وفئات اخرى يبدون هنا سرورهم ويتاسفون لسكيريكم ومنهوكيكم لما سيحل بهم من نتائج التشديد الذي ضجر منه اعيان فاتاتنا زمنا طويلا !

ما هذا التشتيت ؟

تعزز جانب الاوراق برسالة اسمها (رسالة قيروانية) وبصرف النظر عن موضوعها اقول ان الصفحة السادسة منها قد ازدانت بصورة هي في الحقيقة ثلاث صورة اصلها مشتمل على خمسة اشخاص (زيتونيان وراهبان وشاعر قيرواني) ولكن الاغراض حكمت عليها بان يشتت اشخاصها وتصير ثلاث قطع (جناح ايمن وجناح ايسر وقلب) وبحسب الاغراض قد استاثر كل حزب بالقسم الذي يهمه التشنيع على المرسوم به كمن استبله ادارة هذه الجريدة فبعث اليها بالوسط (اي بما بين الجناحين) وهي مطالعة على الاصل الذي ستكتب بشانه كتابة مستوفية ليعلم الكل ما هي قيمة نصح هؤلاء الغرضين وماذا تساوي مواعظهم !

مسالة الديون

تخوض صحف العالم اليوم حول مخابرات الدول في شان ما لها وما عليها من الديون ، وعليه فلماذا لا تتداخل الصحف العربية بدعوى انها دول وتطالب مشتركيها بما لها في ذممهم ؟ انها لفرصة جميلة لو كانوا يعلمون

(ابله)

يسألونك عن...

الحج في ليون

(خلقت الجمال لنا فتنة * وقلت لنا يا عبادي اتقون)
فهذا اعتراض به شاعر * تمشدق لما اعتراه الجنون
وما هو الا ضلال مبين * ولكن به يطرب الملحدون
يقولون هذا كلام بديع * بلاغته قد بدت للعيون
وقائله مثل طه حسين * وطه حسين حكى افلاطون
ذكاء عجيب وفكر مصيب * ونحن لاقواله فراموزون
سننزع كل لباس قديم * كنزع الجكيطة والبنطلون
ونلبس للعصر لبسا جديدا * وذاك القديم له الجامدون
وان لبس المرء برنيطة * فماذا يضر وماذا يكون
وهل من لزوم لحج بشرق * ويمكننا ان نحج ليون
يقولون هذا وامثال هذا * وهم في جهالتهم يسبحون
ولو كان عندي نفوذ وحكم
لاسمعتهم صوت ذا الباسطون

(المهذار)

معركة المرسى

من اعجب ما حدث في الايام الاخيرة ان الاسرائيلي (حامي) من سكان المرسى قد اعتدى بالضرب على خلق كثير كانوا جالسا بالقهوة المجاورة لمسكنه، وما من سبب غير وجود فنوغراف كان بالقهوة و بيد صاحبه رخصة بلدية تبيح له استعماله،

ولقد يتعجب السامع لتجرىء هذا حامي على ضرب جمهور كبير، ولكن هي الحقيقة فانه قد اتخذ ما حوله من الكراسي سلاحا فطفق يرجم بها الجلساء رجما مهولا بما افضى الى تعطيب ساعد احدهم وهو متوظف بالعدلية التونسية، وتهشيم راس اخر من اعيان المصطافين هناك وخلاف ذلك من اصابات نشات عن جنون هذا الرجل الذي نراه قد صرف نظره عن القانون وعما يجازى به امثاله من المتهورين !

وعليه ان كان جاهلا ان يسال اخاه المحامي عن عاقبة عمله وما الذي كان يطلبه هذا امام القضاء لو وقف في قضية كهذه مناضلا عن المتضررين

والان فانا في انتظار ما ستجريه العدلية بشان هذه الحادثة التي لا يجهل احد ما تضمنه القانون الجنائي من المؤاخذة في امثالها .

كلمة ثانية

تكون المناسبة جميلة لو كانت مقالة التطويع في (العاربة) نظرا لما شاع بين المتصنين . بالقبح . من استعارة العمائم ...!

***

قال الشاعر (خذ قارغا وهاتها ملآنه) ولو كان موجودا في ايامنا هذه لزاد (قبل ان ياتي البوليس) ..!

***

نخشى من اجتماع (البرد والسخانة) فالطقس حار جدا وم. (برتلي) متماد على اصدار قصوله !

***

ما كل دلالة صحيحة . الا ترى انك لو اتخذت سعر الخبز وسيلة للتوصل الى ان معرفة سعر القمح لاوقعك الفرق الكبير في غلط كبير !

***

كتاب مفتوح - جناب نائبنا في بلد طبربه . اما بعد فمثلك لا يخفى عليه ان (الحاكم رجل ونحن رجال) والسلام

***

قاعدة - كل كاتب يكتب (نرجوا) هكذا بالف طويلة فهو يبرهن على انه جدير بالرجوع الى (عصا) المؤدب...!

***

لو تاملوا لما يلزم لعرفوا ان مخترع الفونغراف قد استعان في اختراعه بدرس اخلاق الذي ينقلون اراء الغير ليظهروا بمظهر المفكرين...!

***

قبل عاد الحجاج والوفد احمد فالمؤمل ان يكون ذلك بمعنى ان حالتهم في الرجوع كانت احمد واحسن من حالتهم في باخرة الذهاب..!

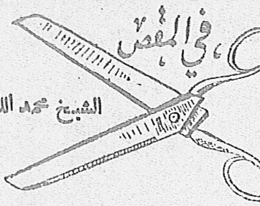
***

زيد عدد وافر من الفوانيس الكهربائية في بعض الانهاج الاوروباوية . فنزف الى السبدة (الميزانية) هذه البشرى...!

***

وصل هذا الطارف محرر جريدة « النهضة » المتجول بعد ان قام بجولة لا ادري اين وبعد كتابة ما تقدم علمنا انه كان في بلد تفلبس!

في المقص



الشيخ محمد القاني

واذا كان المقص لم يتسع لكامل الاسم فهو : الشيخ محمد القاني بن السائح المتطوع بالجامع الاعظم.!

زار هذا الشيخ - العالم - زاوية (او مغازة اتجار في الطريقة التجانية) بالقطر الجزائري . وفي زورته خطب فقال : (... هذا البيت الذي لو اصبح البحر لي مدادا واشجار الجنة اقلاما وملائكة الرحمان كتابا ما وفى له جميع ذلك بما ينطوي عليه فؤادي من خالص الود وقديم العهد)

الله الله عباد الله ... جميل جدا ان يدرس الانسان العلم ويتعلم الكلام ليتخذ المنطق والبلاغة الة للخطابة في مثل موقف الشيخ هذا ..!

وجميل جدا ان يقوله ابن العلم بما سمعت ورايت فيقول لتجار الطرق ان اشجار الجنة اقلاما وملائكة الرحمان كتابا كل ذلك لا يفي بما اكنه نحوكم ونحو تجارتكم في هذا الفؤاد..!

يا رب لطفك وعفوك واسعافك عبادك بشيء من التوفيق والهدى..!

فليس من العجب في شيء ان تقول للجاهل اخطات وضللت . بل الغرابة كلها في ان تتناول العالم بمحنته واحتقاره . ودروسه واشعاره . فتفهمه ان الواثق في ما فعل وتقول

اه يا علماء هذا الزمن !

(انا)

مما يقال

يتحدثون بان احد متوظفي وزارة العدلية ممن تقادم عهد عائلاتهم بهذا البلد وكانوا من ذري القبض على ازمة الامور قد حدثته نفسه بان يعدل عن جنسيته التونسية الى جنسية اخرى فاخذ يمهد ذلك تمهيدا لتنفيذ ما اعتزمه، ونحن ننتظر بلوغه مبتغاه لنقوم بواجب تهنئته، ولو اننا لم نتحقق بعد من صحة هذا الحديث .

نهج بوخريص

لا باس ان يكف اولئك الذين يسهرون بقارعة نهج بوخريص عن تلك الاجتماعات وما فيها. لان الاجوار والمارة قد ابدوا شديد الانكار والحر تكفيه الاشارة.

ابك اغني

اعــراب

ايها النفس الشريفة * انما دنيــاك جيفــة

(ايها) منادى حذف منه حرف النداء كما حذف العقل من رؤوس الذين يقولون ان اللغة العربية ضيقة لا تتسع لكل حديث ، ولا يقول ذلك الا الخبيث

(النفس) مفرد نفوس وهذه اقسام كثيرة مختلفة الاعمال فبعض منها مثلا ينصب على امراة ضعيفة فيسلبها مصوغها ، وبعض يتحيل بواسطة كنبيال على الغير فيسلبه الف فرنك ، وبعض تستدعيه المحكمة مرات فلا يجيب لها دعوة وغير ذلك من الاقسام التي سنتكلم على كل واحد منها بمفرده

(الشريفة) نعت للنفس قال واحــد لا اعرف وجهه مررت يوما بجهة معروفة فاذا برجل يقول انا شريف فاجابه اخــر كلا ومائة الف كلا الست انت القائل ابتي شتمتني بلغة لا اعرفها ؟ والعبارة جاءت في قول ابن الهرمة الحاذق

انت الشريــف ان تكــن

بريئــا من اكــل الشحــوم

وان تحــاول اكلهــا

تكــن لنفســك الظلــوم

(انما) كافة ومكفوفة تقول انما يجب التفات المحافظة حتما الى ما يحصل كل ليلة في (نهج مارس) من حركات الخمارة والسكارى ، لانهـا حركات سائرة بكل نشاط ، وهذه كلمة ـ انما ـ قد رايناها في قول سي داغة بديوانه صفحة ٧٣ من الجزء الثاني :

انما البــل ظــلام * نــوره بنت العــنب

فهي في الكــاس مدام * وهي في الجــو شهب

يا سلام يا ســلام * نحـن ابنــاء الادب

شعرنا حــل حــرام * مثل راح منسكب

وتفسير ذلك على حضرة القاري لا انبه الله عاين

(دنياك جيفة) اعرابه سهل جدا انما الصعب هو قولنا ان الجيفة لها رائحة كرائحة ما سمعنا بوقوعه في بو جعفر من كل ما صار ، وما هو الا كبركة (المصران) في النار والله اعلم (٣٦٨)

* اخبــار هامــة *

شان خطير

علم كل من له اتصال بالاواسط الخضروية ان سعر (القناوية) لا يزال يتــدحرج الى ان بلغ ساعة كتب هذه السطور ٨٠ صانتيمــا للمائة غرام ، ويمكننا ان نصرح دون ان نخشى عاقبة هذا التصريح بانــه سيزيد انخفــاضا حسبما يراه الخبراء واقطاب السياسة ، وسنــوافي القراء بكل ما يوافينا حول هذا الشان الخطير !

تصرفات

سوف يهتم م ، بورتلي الراجعة لجانبه جريدة (جورنال دي تونيس) احــداث تغييــرات في وظائف مختلفة فينتزع بعضها ممن يراه مكــدرا لمزاجــه اللطيف ويسنــد البعض الى من تروق طلعته في نظره ، ونحن نسال له الاعانة في بحثه على عقله الضال ....

نهضة ادبية

لقد استبشر وابتهج كل من يهمه خير البــلاد بما احتوى عليــه جو هذين اليومين من دلائل النهضــة الادبيــة التي سمح حسن الحظ بظهور طلائعها المبهرة ، فان مواهب المؤلفين قد اتصل بها من الالهام ما جعلهــا تخرج لنا الرسائل المفيــدة جدا في ما ينفع البــلاد واهلهــا من (الاغراض) الخاصة .....!

اعلان مهم

بعد التامل طويلا وعريضــا في الدرجــة التي بلغتها الحرارة هذه الايام ، وبعد التذكر بان لنفسنا علينا حقا وتبعا لنظام الادارات العامة ، قررت ادارة هــذه الجريدة تعطيل الشغــل في جميع اقسامهــا بعد الزوال والاقتصار على العمل صباحا ، ما لم تكن هناك اعمال فوق العادة او خدمات مهمة طارئــة وبناء على كل ما تقدم فعلى الراغبين في مشاهدة رسم سي صالح سويسي الشريف ان يتذكروا هذه التراتيب الجديدة والمقتضية حضورهم صباحا فقط

لم يفته المرق

اتحفتنــا الاقدار بنسخــة من تاليف جمعيــة المعلمين الفرانسيين التي يصــدرونه او يصــدره الاستاذ قابلي كل سنة مشتملا على اسماء المتجنسين والمتجنسات فوقفنا فيه على اسم الاستاذ محمد نعمان الغير متجنس بصفته داعية الى ذلك السبيل ، ولمجرد هذا الوقوف تذكــرنا خرافة لا يهمنا منهــا في موضوعنا الا ما ختمت به من قولهم (من فاتــه اللحم لا يفوته المرق) ...!

في مــاطر

لمجرد حلولي يوم الاحد الاخير ببلد مــاطر ساورني العجب الكثير لمــا رايت عليه حــال الطرقــات الدالة على عدم اهتمام البلدية هنــاك باداء واجباتهــا فالشوارع سيئــة من جهة عدم انتظام ارضها وكــثرة احجارها ومتعفنة بسبب كثرة الاوساخ ما عدى جهات قليلة تعد اشهر الطرقــات ، والذي يتعجــب منه الانسان بصفــة خــاصة وجود محــلات المهو العمومية بوسط البلد ومنها فندق للبقاء العلني كائن امام اشهر قهوة بمــاطر يجلس بها مئــات الذوات على اختــلاف حيثياتها ، ولقد اصبح الصبيان الصغــار على اتم علم مما يحصل في ذلك الفندق اووقوعه امام انظارهم وفي طريقهم يشاهدون حرفــاؤه ويحضرون لمــا يحدث بين هؤلاء وقاطناته ، ونرى ان من واجب السلطة ان تعدل عن تغافلها وتطهر وسط البلد من هذه المحال المفسدة لاخلاق النشء بدون ريب ومما علمته بشكل استغراب ان الاعضــاء المسلمين لمجلس بلدية مــاطر لا يحضــرون جلساته ولا يهتمون لذلك ، مع ان الواجب يقضي عليهم باتخاذ تلك الجلسات فرصة لطلــب ما يرون بلدهم في احتيــاج اليه او للسعي في ازالة ما لا يتفــق مع المصلحة العمومية ولعلهم بعد الان فاعلون ،

وقبل ختم السطــور لا يسعني الا الثنــاء على اولائك الفضلاء الذين قابلوا زيارتي باقصى درجات الحفارة والاكرام وابدوا من دلائل الالتفاف حول التعليم والعمل لتاييده ما جعلنــا نشكرهم ونذكر احساناتهم مدى الايام ،

اعلان للشغالين بالمينات

تطلب ادارة المينات المتحــدة بسيدي عمر بن سالم شغالين وعملة للخدمــة بداخل المينة فمن له رغبة في الخدمــة فليخــاطب مدير المينــات المذكورة بسيدي عمر بن ســالم .

لائحة
في اصلاح التعليم

الف الفاضل الشيخ السيد محمد الصالح المهيدي الزيتوني عجالة بعنوان (لائحة في اصلاح التعليم بالجامع الاعظم) اتى فيها على طرف من اساليب التعليم المتبعة في جامع الزيتونة وكيف يجب تقويمها او العدول على غير الموصل منها الى ما يضمن البلوغ من اقرب سبيل . فنشكره لهذا الاهتمام بمصلحة اخوانه ابناء المعهد العلمي ونود حصول الاكثرات بما اهتدى اليه

[illegible]

اللغز الماضي لفظ (قسطاس) وقد اهتدى اليه الادباء :

رضا الخاصي - صلاح الدين بوغدير - علي الولاني - محمود بورقيبه قال :

« نديمي » يشعشع كاس صفاي
ويطرب روحي بايناسه
وان كنت ابغي حقيقة شي
فاني اراها بـ(قسطاس) ـه

ثم احمد اللافي - عبد الحميد الرايس - الهادي بن حميد - الشاذلي بن عامر .

اما لغز اليوم فهو اي قصيدة حماسية شهيرة يتركب صدر مطلعها من هذه الاحرف (اااادذر ولللللمممم ن ض ع س ه و ي ه) وجائزته نسخة من رواية (الزوجة الخائنة) ينالها الاول ان بعث طي حله بتابر ذي ٤٠ صانتيما .

فل الحمامات

في كل عشية تجد الفمقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتقتني منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

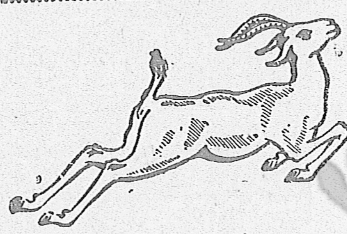
معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال غاية في بداعة الشكل واتقان الصنع .

مشروبات صفاقس
ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٥٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التيجاني باحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة .

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس